

بحار الأنوار

[120] عن يحيى بن ميسرة الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: " عسق " عداد سني القائم (1) و " ق " جبل محيط بالدنيا من زمرد أخضر، فخررة السماء من ذلك الجبل وعلم علي كله في " عسق " (2). 6 - العيون والعلل: في خبر الشامي: سأل أمير المؤمنين عليه السلام مما خلقت الجبال ؟ قال: من الامواج (3). 7 - البصائر: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام انه قال: إن عليا عليه السلام ملك ما في الارض وما تحتها، فعرضت له السحابان: الصعب، والذلّول، فاختر الصعب، فكان في الصعب ملك ما تحت الارض وفي الذلّول ملك ما فوق الارض، واختر الصعب على الذلّول فدارت به سبع أرضين فوجد ثلاث خراب وأربع عوامر. 8 - ومنه: عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبي خالد وأبي سلام، عن سورة (4)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما إن ذا القرنين قد خير بين السحابين فاختر الذلّول وذخر لصاحبكم الصعب. قال: قلت: وما الصعب ؟ قال: ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه. أما إنه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب أسباب السموات السبع والارضين السبع: خمس عوامر، واثنان خرابان. بيان: لعل الخامسة عمارتها قليلة فعدت في الخبر السابق من الخراب لذلك. 9 - البصائر للصفار ومنتخب البصائر لسعد بن عبد الله عن سلمة، عن أحمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سليمان، عن يقطين الجواليقي، عن قلقة (5) عن أبي جعفر _____ (1) القسم (خ). (2) تفسير القمي: 595 وفيه: وعلم كل شئ في عسق. (3) العيون: ج 1، ص 241، العلل: ج 2، ص 280. (4) الظاهر أنه سورة بن كليب بن معاوية الاسدي لتصريحه في جامع الرواة برواية أبي سلام عنه ذكره العلامة في القسم الاول من الخلاصة، وروى الكشي حديثا يستشهد به لصحة عقيدته لكنه لا يصير دليلا على قبول قوله. قال الشهيد الثاني في التعليقة " لا يخفى ان الخبر لا يدل على قبول روايته لو سلم سنده فكيف مع ضعفه ". (5) لم نجد له ذكرا في كتب الرجال.